

الرابع التعجب من أن يفضل الشخص من هو مثله

ورابعها: التعجب من أن يفضلهم رجل من أمثالهم كما في قوله تعالى : { أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ } (الأعراف:63) فكأنهم عجبوا من رجل مماثل لهم، ينزل عليه الوحي دونهم، فلذلك حسدوه.